



في ذكرها الأولى المؤلمة..

جريمة في المحراب..!



> الثالث من يونيو ٢٠١١م أول جمعة من شهر



رجب الحرام.. أصيب المجتمع اليمني والدولي بتلك

الفاجعة الإرهابية التي لم يهدأ أُنيتها حتى اليوم أو

حتى يتلاشى فعلها وتأثيرها على المستهدفين في بيت من

بيوت الله الذين تداعوا في يوم من أيامهم التي يحاولون

فيها إصلاح وتصحيح ما فسد ولم الشمل وإعادة الجميع-

بالذات الممسكين بعصا التمرد والعصيان- إلى جادة

الصواب وطاولة الحوار الذي دعا إليه المؤتمر الشعبي أكثر

من مرة.. لحقن الدماء والحفاظ على أرواح الأبرياء الذين

كانوا وقوداً لحرب انتقامية حاكمة.. وتجنّب البلاد والعباد

القتل والدمار الذي كبد الاقتصاد الوطني بلايين الريالات.

كتب: بليغ الحطابي

اليمني وامكانيته في الانتصار لأصحاب الدم والمجني عليهم من القتل والمجرمين وأنزال أقصى العقوبة بهم حتى يكونوا عبرة لمن لا يعتبر.

التفاف

> وفيما يجري الالتفاف على قضية النهدين بذريعة الوفاق أو التسوية والمصالحة- وهو ما يحاول المشترك اليوم وقادة التمرد التسريع لاجراء مشروع حكومي واقراهه في البرلمان- بيد أن محاميي المجني عليهم وهم أحمد الأبيض، محمد المسوري، محمد البكولي، شبيب الحكيمي، أكدوا أن كل ذلك أمر مرفوض ولهت وراء السراب.. باعتبار جريمة النهدين إرهابية بكل المقاييس ولا يمكن التنازل عن الدماء التي سالت فيها وسيحاكم كل المتورطين والمتواطئين والمجرمين أمام العدالة. علاقة النهدين بالسبعين..

> ولعل في تفاصيل الخطة المحكمة التي نفذت لأرتكاب الجريمة البشعة في أول جمعة رجب الحرام العام الماضي وجريمة السبعين الاثنين الماضي، تكشف تلك العلاقة الكثير من الدلائل والقرائن التي تعيد إلى الأذهان العلاقة القديمة الجديدة بين بعض القيادات التي تصدر حالياً المشهد السياسي وثورة الفوضى المطالبة

بإسقاط النظام وضرب وتقويض واضعاف قوتها العسكرية. إذا.. إذا ما كانت هناك نية للمكاشفة فنعتقد يقيناً أن من يقف وراء الجرائم السابقة هم من خططوا ومولوا ونفذوا جريمة امس، ومن أراد التخلص من الرئيس علي عبدالله صالح وقيادته هم تمتداد لمشروع انتقامي سابق ولذات القوى.. ويحاولون اليوم تزوير التاريخ باستخدام القوة.. تحكمها رغبات ثأرية ونوازع انتقامية معروفة. المجرمون الحقيقيون..

> ونخلص إلى حقيقة أن من يقفون اليوم ضد مشروع الدولة المدنية الحديثة، ليسوا سوى امتداد لتلك القوى التأميرية التي هيمنت بوجودها على إرادة الوطن والشعب ردحا من الزمن وحاولت «افغنة».. هم ذات المحور المشترك من أطراف العنف الدموي الشاهر سيفه على رقاب اليمنيين منذ (١٥) شهراً!!!

التحقيقات كشفت تورط بعض أولاد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والتمرد علي محسن وغيرهم، كما أعلن الاستاذ عبده الجندي أن علي محسن وحמיד الأحمر لا يريدان كشف نتائج التحقيقات التي تم إجراؤها، ويمنعون ذلك عبر التصعيد واستخدام أوراق الفوضى وأعمال الإرهاب.. كما يعملون على عرقلة التسوية بالقفز على بنود آلية المبادرة الخليجية.

ما تعرض له مسجد دار الرئاسة جريمة إرهابية بكل المقاييس وقد تعامل معها المجتمع الدولي على هذا الأساس ولا يمكن لأي اتفاق تسوية أو غيره إسقاط ذلك الحق أو مصادرته من أولياء دم المجني عليهم من ضباط وأفراد الحرس الجمهوري والوسائل وقيادات الدولة البارزين وعددهم (١٢) شهيداً وأبرزهم الشهيد الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني، فضلاً عن (١٨٤) جريحاً معظمهم لايزالون يتلقون العلاج خارج الوطن نتيجة الاصابات البليغة التي تعرضوا لها في ذلك الاعتداء الإرهابي.

جريمة جمعة رجب ستظل وصمة عار تلاحق الجناة

.....

حميد الأحمر وعلي محسن يعرقلان كشف نتائج التحقيق

.....

أوامر قبض قهرية

التحقيقات جارية وقد أصدرت المحكمة المتخصصة أوامر قهرية لبعض الشخصيات التي وردت أسماؤها في محاضر التحقيقات مع نحو (٣٠) متهماً ممن تم استجوابهم، فيما لا تزال عملية الملاحقة والمطالبة بتسليم البعض قائمة ولم تجد استجابة فيبعضهم في الفرقة» وبعضهم تم تهربهم خارج الوطن أو تم تصفيتهم خشية البوح بالمتورطين وإخفاء آخرين، كما هو الحال مع مؤذن المسجد «الغادر»..

محاكمة وطنية..

وكانت التحقيقات قد كشفت عن بعض أسماء المتورطين بالجريمة وهم عبدالقريب مدهش، فضل ذيبان وعبدالرحمن الوشاح، ومحمد أحمد علوان ومؤذن المسجد الغادر، فيما تحفظت على آخرين كإجراء احترازي لعدم هروبهم خارج البلاد.

ويطالب المحامون الموكلون في القضية- الذين جرى توكيلهم الأيام الماضية من قبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر ويحیی علي الراعي رئيس مجلس النواب، وعلي محمد مجور، وياسر العواضي، وغيرهم- بمحاكمة وطنية عادلة.. وقال الاخ محمد المسوري- أحد فريق المحامين- إنهم يتقنون بنزاهة القضاء

دار الرئاسة التي استهدفت قيادة الدولة وعلى رأسها فخامة الاخ علي عبدالله صالح وكوكبة من القيادات الوطنية، نجد أبواق الاخوان المسلمين وأولاد الأحمر تعيد لنا ذات الاسطوانة المشروخة الجاهزة «والتعسفات» التي تصلق التهم بالنظام السابق، فكما اعترف صادق وحמיד الأحمر ذات يوم ان جريمة مسجد النهدين رد على قصف أوكارهم فما هي قناتهم «سهيل» تقول: إن حادثة السبعين الاجرامية، ولا فرق بين كليهما» الاسبوع الماضي جاءت كرد انتقامي ضد من تزعم أنهم ارتكبو جريمة ١٨ مارس.. وردة فعل كهذه لا تختلف عن سابقتها وامكانية تورطهم فيها كما تثبته التحقيقات واستناداً إلى حملة التحريض والعداء المفرط للقوات الأمنية والعسكرية الحامية للوطن وأمنه واستقراره، وهو الاستهداف الذي يبريد من ورائه حميد الأحمر وحلفاؤه من قيادة الإرهاب والدا عمين لما يسمى أنصار الشريعة في أبين.. تحويل اليمن إلى سوق لمنجاتهم وتصدير قوالب ارهابية لدول أخرى.

وصمة العار..

وبالرغم من تسارع الاحداث التي تشيع حالة الخوف وتعزز الريبة من عدم استمرار الانقلابيين في حالة الوفاق من منطلق ممارساتهم المتناقضة والمخالفة للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية.. إلا أن كل ذلك لن ينسبنا الاحداث العظام والجرائم النكراء التي ستظل وصمة عار في جبين قادة المشروع الانقلابي.. وهو الأمر الذي يحاول أولئك المغامرون والفاشلون محوه من ذاكرة الاجيال.

عصية الانقلابيين..!

قد يتساءل البعض عن سبب عصية حميد الأحمر واخوانه وبعض قيادة التمرد، كلما ذكر عن احالة ملف جريمة النهدين إلى النيابة.. لنجد ردة الفعل الغاضبة تلك إما في تصريح أو ممارسة فوضوية تصعيدية لحربهم القذرة نحو تكريس مشروعهم للضغط باتجاه اسكات الاصوات المطالبة بالقبض على المجرمين والمتهمين والمتورطين ومحاكمتهم علناً لينالوا جزاءهم العادل.. وما حادثة النهدين الا واحدة من تلك الجرائم التي لا يجب التعامل معها في اطار الصفقات والمساومات.

قبل ذلك كان الشعب اليمني قد فجع بمجزرة جمعة ١٨ مارس لاغتصاب السلطة التي خطط ودبر لها بليل من قبل أصحاب المشروع الانقلابي الذين تأمروا على ازهاق ارواح الشباب، لأهم أيقنوا - أن ثورتهم «القيبيحة» ضد النظام لن تنجح إلا بمزيد من اراقة الدماء.

اغتصاب السلطة

> جمعة ١٨ مارس ٢٠١١م التي أربعت العالم كانت بداية لجرائم «المشترك» الارهابية التي خطط لها ارضاء لنزوات البعض وتحقيق مصالحهم الضيقة.. وحتى جريمة يوم الاثنين الاسود ٢١ / مايو الجاري التي لم تتعد كثيراً من حيث المخطط الانتقامي «القدر» والأبيادي المطلخة بدماء أكثر من مائتي جندي خطط لاغتياهم أثناء قيامهم بعمليات تدريب لإحياء مناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة.. فمن جمعة ١٨ مارس مروراً بالاعتداء على وفد الصلح القبلي أمام بوابة معسكر الفرقة بالعاصمة، والاعتداء على شباب تصحيح المسار بمدينة الثورة الرياضية وجرائم تهجير المواطنين من الحصة والزراعة والقاع وهائل وغيرها ومصادرة ممتلكاتهم ونهب أموالهم وانتهاك أعراضهم، علاوة على قنص الشباب الناشطين والمستقلين والحقوقيين والصحفيين في مسيرات تحقيق مكاسب سياسية وشخصية ضيقة، إلى إثارة التعصبات المذهبية والطائفية وصولاً إلى تجنيد الاطفال والنساء واستخدامهم كدروع بشرية وقطع الطرق والاعتداء على الامن ومعسكرات الجيش وبالذات الحرس الجمهوري والامن المركزي.. وتنفيذ عمليات ارهابية بهدف «طلبنة» اليمن أو صوملتها اعتقاداً ان ذلك سيبهي لها الاجواء للاستحواذ على مفاصل الدولة وحكم البلاد واعلان امارتهم الإسلامية المزعومة.. كما حدث في أبين..

تكبير الإصلاحيين عمليات التفخيخ التي يحتفي بها الاصلاحيون في قنوتهم وعطشى الانتقام والدماء.. والتي هال وكبّر لها خطباء السلاحت بدءاً بجريمة

الاصلاحيين

ليس تأرك وحدك لكنه ثأر شعب من القتلة

أبناء الشعب..
مر عام كامل سطر خلاله الزعيم علي عبدالله صالح اروع ملحم القوة والانتصار لليمن بصبره وحكمته حيث قاد اليمن الى بر الأمان ناحتاً اسمه على جدار التاريخ بأحرف من ذهب رغم المحاولات المتكررة للحاقدين الساعين إلى تدمير انجازاته وتاريخه إلا ان الأيام تثبت ان هذا الزعيم يسكن قلب كل مواطن يمني وأن اسمه والمقررون بإنجازات العظماء ساطعاً ما بقيت شمس اليمن ساطعة..
نعم.. مر عام على جريمتكم السوداء التي دخلتم بها مزبلة التاريخ فلا يفرغكم صمتنا.. فو الله ما نسينا الدماء التي سفكت ولن ننساها (وإن غدا لناظره لقريب)..

متخذين من سفك الدماء جسر عبور متناسين ان اليمنيين اكثر حكمة يعلمون جيداً عدوهم ويعلمون ما يريد..
اقترفوا جريمتهم النكراء دون ان يكون لديهم ادنى تفكير بالعواقب التي قد تدخل اليمن فيها جراء هذا الجرم البشع الذي لن يسكت عليه احد ولولا عناية الله وحكمة الزعيم علي عبدالله صالح الذي حرص على الوطن والشعب متناسياً جروحه ودمه النازف متحملاً ألامه وهو يقول للجميع: اليمن اعلی والوطن اسمی فالترزم الجميع اماكنهم بينما الايادي على القلوب..
الزعيم علي عبدالله صالح القائد العظيم الذي قدم التنازلات لتلو التنازلات منذ ان تولى مقاليد الحكم في سبيل الحفاظ على اليمن وأمنه واستقراره وحماية دماء

لقد مر عام كامل على تلك الجريمة التي سفكت بها دماء طاهرة على سجادة بيت من بيوت الله فلا نطقوا انكم مرور عام على جريمتكم قد نجوتم.. والله لن تمر الدماء التي سفكت باطلا دون قصاص.. ليست دماء الزعيم علي عبدالله صالح والقيادات التي كانت برفقته لكنها دماء ٢٥ مليون يمني يقف في مقدمتهم الشهيد عبدالعزيز عبدالغني والشهداء الذين سقطوا في لحظة غدر.. ٢٥ مليون يمني اقسما بالثأر لهم طال الزمن أم قصر فليس ثأر اقربائهم وحدهم بل ثأر جيل فجيل من ابناء هذا الوطن..
الانقلابيون الذين ارتكبو تلك الجريمة توهموها انهم سوف يتربعون على عرش حكم اليمن ولو على جثث الشهداء

بل كان الشعب اليمني بكامله مستهدفاً في تلك الجريمة الا ان لطف الله وحفظه حال دون تحقيق غايات أولئك المجرمين، المجردين من الأخلاق والصفات الإنسانية (ويأبى الله إلا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).. استهدف قائد عظيم في بيت الله في يوم الجمعة وبالشهر الحرام.. فعن اي انسانية وتقدم تتحدثون يا هؤلاء وجريمتكم تلك التي انتهكت كل المحرمات والمقدسات لم يسبق لها مثيل منذ خلق الله الارض.. علي عبدالله صالح لم يكن فرداً بل كان وطناً وشعباً ولذا أنجاه الله استجابة لدعاء الملايين من أبناء الشعب الذين رفعوا الكفهم الى السماء راجية منه اعادته لوطنه سالماً معافى..

كامل الخوداني
عام كامل مضى على جريمة الاعتداء على مسجد النهدين.. الجريمة التي ادمت قلب كل يمني واستنكرها الجميع على وجه العمورة.. جريمة استهداف وطن ومحاوله اغتيال امة..
في بيت من بيوت الله الآمنة..
في مثل هذا اليوم اهتزت شواخخ اليمن الراسيات وصرخت القلوب قبل الافواه واسودت الدنيا بعين كل مواطن يمني من هول ايشع جريمة بحق الوطن وكل يمني وبحق الدين والاخلاق والقيم المتعارف عليها..
لم يكن وحده الزعيم علي عبدالله صالح هو المستهدف

